Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوتياً بحتاً ، أو صرفيا ، أو صوتيا صرفيا أو نحوياً .

النوع السادس : تكرار الحركات التي يقع عليها النبر ، وبخاصة الحركات الطويلة لما تحدثه من رنين .

وقد أطنبت الباحثة في التجلية عن تكرار النغمة المسطحة والنغمة الهابطة ، ثم انتقلت إلى المستوى الصرفي في القصيدة ، فوجدت أن ابن الفارض يعمد إلى التأكيد بتكرار الوحدات الصرفية ، سواء كانت أصول كلمات ، أو لواحق ، أو أدوات ، ورسمت جدولا تكرارياً لعدد استعمال الضمائر في القصيدة (نحن ـ أنا ـ هم ـ هو ـ هم ـ أنا ـ أنت) ملتمسة أسباب الكثرة والقلة ، وضربت الوفير من الأمثلة لتكرار الأدوات على وجه التناسق . كما لم تنس تكرار الصيغ ، ومنها صيغة (فعل) التي رأته يأتي بها في تسعة وستين موضعاً من القصيدة ، مجتهدة في تعليل هذه الكثرة ، بأن النص يدور حول (خمر بلا كرم) فصيغة اللفظين كأنها الأساس لبناء نظمه .

والأكثر من هذا استقصاء أن الباحثة راحت تنظر على المستوى النحوي في تكرير التركيب ، الذي يتحتم فيه تكرير اللفظ نفسه أو الحرف .

وآخر الأنواع التي تناولها النظر « هو التكرار اللفظي الذي يستهدف التأكيد ويسهم في إحداث الموسيقا كغيره من الأنواع ، وردت ذلك التكرار عند ابن الفارض إلى الجناس :

« فاللفظ إما أن يتكرر كما هو ، أو يتكرر بعد أن تدخل عليه اللواحق ، أو تتكرر مشتقاته » وختام البحث إشارة إلى التكرار على مستوى المعنى (السيمانتيكي) [1] والقصيدة كلها تكرار ينمي فكرة واحدة حتى تصل إلى القمة ترسيخاً في ذهن السامع أو القارىء ، هي الاتجاه إلى طريق الله والخير العائد على من أخلص .

---

(١) نسبة إلى السيما تطيقاً أو السيمانتيكا وهو اصطلاح للبحث اللغوي من جهة الدلالة على المعنى .